

تاج العروس من جواهر القاموس

فقال لي يَزِيدُ بن صَحَّافٍ : يا أَبَا عَمْرٍو إنما هي عِدَّةٌ وَفَّةٌ بالدَّالِ المُهْمَلَةِ قالَ : فقلتُ له : لم أَصَحِّفْ أَنَا ولا أَزَنُّ نَقولُ رَبِّيعَةُ هذا الحَرْفَ بالدَّالِ المُوَعَّجَةِ وسائرُ العَرَبِ بالدَّالِ المُهْمَلَةِ قال الصَّاعِنِيُّ : هكذا نَسَبَ أَبُو عَمْرٍو وهذا البيتُ إِلَى قَيْسِ بن زُهَيْرٍ وَإِنَّمَا هو لِلرَّبِّيعِ بن زِيَادٍ العَيْسِيِّ . وَيُقَالُ : باتتْ دَابَّةٌ بِلا عِدَّةٍ وَفٍ : أَيِ بلا عِلَافٍ هذه لُغَةٌ مُضَرَّ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . والعِدَّةُ فَةٌ بالكسْرِ : ما يَبِينُ العَشْرَةَ إِلَى الخَمْسِينَ وَخَمْسَمِئَةٍ الْأَزْهَرِيُّ والجَوْهَرِيُّ فقال : من الرِّجَالِ وَعَمَّ بِهِ كُرَاعُ فِي الماشِيَةِ قال : ابنُ سَيِّدِهِ : ولا أَحَقُّقُهَا كالعِدْفِ بالكسْرِ . والعِدْفُ كَعَنْبٍ والذي يَطْهَرُ من عِبَارَةِ اللِّسَانِ أَنْ العِدْفَةَ وَمَعْنَاهَا : التَّجَمُّعُ قال ابنُ سَيِّدِهِ : وعندي أَنْ المَعْنَى هُنَا بالتَّجَمُّعِ الجَمَاعَةُ لِأَنَّ التَّجَمُّعَ عَرَضٌ وَإِنَّمَا يَكُونُ مِثْلُ هذا فِي الجَوَاهِرِ المَخْلُوقَةِ كسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ ورُبَّمَا كانَ فِي المَصْنُوعِ وهو قَلِيلٌ . والعِدْفَةُ : القِطْعَةُ من الشَّيْءِ كالعِيدْفِ كحَيْدَرٍ نَقَلَهُ ابنُ عِبَّادٍ قال : ولا أَحَقُّقُهُ . وَيُقَالُ : عِدْفَ بِهِ عِدْفَةَ من المَالِ : أَيِ قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً مِنْهُ . والعِدْفَةُ : الصُّدْرَةُ عن ابنِ عِبَّادٍ . والعِدْفَةُ كالمَصْنُوعَةِ من الثَّوْبِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وفي اللِّسَانِ : يقالُ : ما عَلَيْهِ عِدْفَةٌ : أَيِ خِرْقَةٍ لُغَةٌ مَرْعُوبٌ عَنْهَا . والعِدْفَةُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ وَيُحَرِّكُ وهذه عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : كَعَنْبٍ هذا على القولِ الْأَوَّلِ وَيُحَرِّكُ هذا على قولِ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :

حَمَّالٌ أَثْقَالُ دِيَاتِ الثَّأْيِ ... عن عِدْفِ الْأَصْلِ وَكَرَّامِهَا هَكَذَا أَنشَدَهُ
بالتَّحْرِيكِ وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ بالكسر يقولُ : إِنَّهُ يَحْمِلُ الحِمَالَاتِ والمَغَارِمَ عن
أَقاصِي الْأَصْلِ فكيفَ عن مُعْظَمِهِ يَعْنِي بِهِ يَزِيدُ بنَ المُهَلَّبِ . وقال
العُزَيْرِيُّ : ما تَعَدَّدَتْ يَوْمُ : أَيِ ما ذُقْتُ قَلِيلًا فَضْلًا عن كَثِيرٍ . وفي
التَّكْمِلَةِ : عِدْفَاءُ : ع ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : العِدْفَةُ بِكسرٍ ففتحُ :
كالمَصْنُوعَةِ من الثَّوْبِ لُغَةٌ فِي العِدْفَةِ بالكسر . وَاغْتَدَفَ الثَّوْبُ : أَخَذَ
مِنْهُ عِدْفَةً . وَاغْتَدَفَ العِدْفَةَ : أَخَذَهَا . وَعِدْفُ كُلِّ شَيْءٍ بالكسْرِ :
أَصْلُهُ . وَعُدَّافُ كَغُرَابٍ : وادٍ فِي دِيَارِ الْأَزْدِ بالسَّكَاةِ وَقِيلَ : جَبَلٌ .

ع - ذ - ف .

العذُوفُ كَصَبُورٍ : العَذُوفُ في لُغَاتِهِ قاله ابنُ دُرَيْدٍ وهو ما يَتَقَوَّسُ تَه
الإنسانُ والدَّابَّةُ والذالُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةُ رَبِيعَةَ وبالمُهمَلَةِ لغةُ
لسائرِ العَرَبِ كما تقدم ذلك عن أبي عمرو والشَّيْبَانِيَّ . وعَذَفَ يَعْذِفُ
عُذُوفًا : أَكَلَ وَيُقَالُ : سَمَّ عُذْفُ كُغْرَابٍ : أَي قَاتَلَ مَقْلُوبٌ من دَعَفٍ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَاللَّحْيَانِيُّ . وقال ابنُ عَبَّادٍ ما زِلْتُ عَازِفًا مُنْذُ
الْيَوْمِ : أَي لم أَذُق شَيْئًا .

ومما يستدرِكُ عليه : عَذَفَ نفسه كَعَدَفَها . وقال ابن الأعرابي : العُذُوفُ : السكوتُ
. والعُذُوفُ : المَراراتُ .

ع - ر - ج - ف .

العُرْجُوفُ : كعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسان وقال ابنُ عَبَّادٍ : هي
الناقةُ الشديدةُ الصَّخْمَةِ كالعُرْجُومِ نقله الصَّغَانِيُّ .

ع - ر - ص - ف